

عصور الأدب العربي القديم

التقويم: صفحة (١٠-١١).

١- نختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- ما الفن الذي امتاز به شعراء الأندلس عن شعراء المشرق؟

١- الوصف. ٢- المدح. ٣- الموشحات. ٤- الغزل.

ب- متى فتح صلاح الدين الأيوبي بيت المقدس؟

١- ٤٩٢ هـ. ٢- ٥٣٨ هـ. ٣- ٥٦٠ هـ. ٤- ٥٨٣ هـ.

ج- من الشعراء الذي ينتمي إلى عصر الدول والإمارات من الشعراء الآتية أسماؤهم؟

١- ابن القيسراني. ٢- ابن زيدون. ٣- حسانة التميمية. ٤- الصنعاني.

٢- نلخص دور الشعراء الجاهليين في تصوير حياة العرب الاجتماعية والدينية.

٣- نبين أثر الإسلام في تطور الأدب في صدر الإسلام.

٤- برز في كل بيئة زمن الأمويين اتجاه شعري خاص، نوضح ذلك.

٥- ما أثر التطور الحضاري في تطور الأدب في العصر العباسي؟

٦- نعدّد أربعة من الأغراض الشعرية التي سادت في عصر الدول والإمارات.

٧- تراجع الأدب الفصيح في العصر العثماني، نعلّل ذلك.

٨- ننسب الكتب الآتية إلى أصحابها: التّوابع والزّوابع، لسان العرب، الرّوضتين في أخبار الدولتين.

٢- كان الشاعر جاهلي لسان قبيلته والمدافع عنها، فإذا مدح رفع، وإذا هجا وضع، وكلمته فوق كل كلمة، يهتدى برأيه ويفزع إليه في معضلات الأمور.

٣- غلب عليه الطابع الأخلاقي، فقد استمع النبي إلى الشعر وأتاب الشعراء الذين انطلقوا في شعرهم من معايير الدين الإسلامي، وكان الشعر وسيلة لنشر الدعوة الإسلامية والدفاع عنها، وكان عمر يستمع إلى الشعر ويتذوّقه، ويُعاقب الشاعر إذا أساء الأدب.

٤- في دمشق برز المدح، وفي العراق برز الهجاء، وفي بادية الشام والحجاز ونجد برز الغزل العذري، وفي الحواضر برز الغزل الصريح.

٥- واكب الشعر التطورات الحضارية في العصر العباسي، وعبر عن المتغيرات الجديدة، واختلاط الأجناس، فانتشر شعر المجون، والخمريات، والزهد، وشعر الصّراع.

٦- رثاء المدن، والمدائح النبوية، والشعر الصوفي، وشعر النقد الاجتماعي، وشعر الدُعاة والفكاهة، وشعر الأحاجي والألغاز.

٧- لشيوع اللغة التركيبية في المراسيم والتواوين والمخاطبات، وغلبة الصناعة اللفظية على الأساليب، وإهمال السلاطين العثمانيين الشعراء وعدم تقريبيهم منهم.

٨- التّوابع والزّوابع = لابن شهيد، لسان العرب = لابن منظور،

الرّوضتين في أخبار الدولتين = أبي الشامة المقدسي.



المعلقات

التقويم: : صفحة (١٤).

١- نختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- لِمَ سُمِّيت المَعْلَقَات بالشُّمُوط؟

١- لجمالها. ٢- لطولها. ٣- لعددتها. ٤- لشيوعها وانتشارها.

ب- أَيُّ من الشعراء الآتية أسماؤهم ليس من أصحاب المَعْلَقَات؟

١- امرؤ القيس. ٢- عنتر بن شداد. ٣- زهير بن أبي سلمى. ٤- عُروة بن الورد.

٢- نعرّف المَعْلَقَات.

٣- تعددت أسماء المَعْلَقَات على ألسنة الرّواة:

أ- نذكرُ ثلاثة أسماء لها.

ب- نعلّل سبب التّسمية في كلِّ من الأسماء الثلاثة.

٤- نسمّي شعراء المَعْلَقَات وفق أكثر الرّوايات انتشاراً.

٢- قصائد جاهليّة امتازت بطولها وجودتها، وكان لها تأثير واضح في رسم الإطار العامّ لمنهج بناء القصيدة الجاهليّة، وروى بعض الباحثين أنّها كُتبت بماء الذهب، وأشار آخرون إلى أنّها عُلقَت على أستار الكعبة المشرفة؛ لجودتها.

٣- منهم من اعتمد معيار الجمال الفنّي؛ فسماها السموط.

ومنهم من اعتمد عددها؛ فسماها السبعيات.

ومنهم من اعتمد صفة الطول فيها؛ فسماها المطولات.

ومنهم من اعتمد عددها وطولها؛ فسماها السبع الطوال.

ومنهم من اعتمد شيوعها وشهرتها؛ فسماها المشهورات.

٤- امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وعنتر بن شداد، وعمرو بن كلثوم...

من معلّقة عنتره بن شداد

المناقشة والتحليل: صفحة (١٦).

١- بُنيت القصيدة على ثلاثة محاور رئيسية، نبيها.

٢- نصفُ ديارَ عبلةَ بعدَ رحيلها، وفق ما ورد في النصّ.

٣- ما الذي كان يُعزّي عنتره ويسرّي عنه رغم شدّة المعركة؟

٤- ركّز الشاعر على ذكر الأماكن، فما علاقة المكان بالمحبة؟

٥- يُظهر البيتان: الخامس والسادس دلالةً نفسيةً عميقةً حول حبّ عنتره لعبلة، نوضح ذلك.

٦- كان التشبيه عند شعراء الجاهلية حسياً، مستوحى من البيئة الجاهلية، نوضح ذلك من خلال البيت الثامن.

٧- وظّف الشاعر عنصر الحركة في النصّ:

أ- نحدّد موطنه.

ب- نبيّن دوره في رسم الصورة الشعرية.

٨- جسّد الشاعر فكرة الرفق بالحيوان، التي تنادي بها بعض الجمعيات في الوقت الحاضر، نوضح ذلك من

خلال علاقته بحصانه.

١- الوقوف على الأطلال، وصف الرحلة والناقة، الدخول إلى موضوع القصيدة.

٢- كانت مفكرة خالية ليس فيها إلا الطلل وهو الآثار التي تبقت من ديارها بعد أن رحلت.

٣- تذكّره لوجه محبوبته، حتّى أنّه رأى ابتسامتها المشرقة بلمعان السيوف التي حوله.

٤- لأنّ الأماكن مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمحبوبته، كيف لا وهي التي كانت تسكن الديار، فهذه الأماكن تُذكّره بعبلة.

٥- وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرِّمَاحَ نَوَاهِلٌ *** مَنِّي وَبِيضُ الْهِنْدِ تَقَطَّرُ مِنْ دَمِي

فَوَدِدْتُ تَقْبِيلَ السُّيُوفِ لِأَنَّهَا *** لَمَعَتْ كَبَارِقِ نَعْرِكِ الْمُتَبَسِّمِ

حيثُ أنّه رغم اشتداد المعركة والسيوف التي تتضارب حوله، وقطرات الدم التي تنسكب منها، إلا أنّه يرى وجه محبوبته من بين هذه السيوف، ويتذكّرها وهو يرى لمعان السيوف كلمعان نعرها المتبسّم.

٦- حيثُ شبّه ناقته بالقصر في ضخامتها وحجمها، وكذلك تشبيه الرّماح التي تخترق صدر حصانه بحبال البئر في طولها.

٧- عنصر الحركة يظهر في الكلمات الآتية: فوقفتُ، وتحلّ، تقطّر، أقبل، كررتُ، أشطان بئر، أرميهم، فازور، شكا.

ولعنصر الحركة دور بارز في رسم الصورة الشعرية الكليّة بالإضافة إلى عنصري اللون والصوت.

٨- تظهر العلاقة الإنسانية بين عنتره وحصانه حيثُ يقع حصانه من وقع الرماح، فيئن أنين الطفل لصاحبه عنتره، وكانت

عبراته تشتكي ألمه، فلو كان يُجيد الكلام والمحوارة لاشتكى لعنتره.



فنّ الوصف

التقويم: صفحة (١٩).

- ١- تعرّف الوصف.
- ٢- نذكر أربعة موضوعات تناولها فنّ الوصف.
- ٣- تطوّر الوصف بتطوّر حياة العرب، نوضّح ذلك.
- ١- شرح حال الشيء وهيئته؛ لإحضاره إلى ذهن السامع، كأنه يراه أو يشعر به.
- ٢- وصف الأنهار والجبال والسهول وما فيها من نبات وحيوان، والسماء وما فيها من نجوم وكواكب، والليل والنهار...
- ٣- تطوّر الوصف بتطوّر حياة العرب، فإذا كان الجاهليّ مولعاً بوصف الصحراء وحيوانها، فإنّ الوصف امتدّ ليشمل القصور التي شيّدت زمن الأمويين والعبّاسيين، والقصور التي بناها أمراء الأندلس، وما فيها من برك وبساتين.

وصف الليل لامرئ القيس

المناقشة والتحليل: صفحة (٢١).

- ١- ما الفكرة التي تضمّنها النصّ الشعريّ؟
- ٢- علام تدلّ العبارة الشعريّة: (بكلّ مُغارِ الفتلِ شدّت يذبل)؟
- ٣- نوضّح الصّورة الشعريّة في قول الشاعر:
كأنّ الثُّرَيّا علقت من مصابها
بأمراسِ كتانٍ إلى صمّ جندلِ
- ٤- نوضّح أثر الحالة النفسيّة على كينيّة الشعور بالزّمن من خلال ما ورد في النصّ.
- ٥- نبيّن القيمة الفنيّة لاستخدام الشاعر حروف المدّ في نحو: أرخى، سدول، ليبتلي، تمطّى...
- ٦- وظّف الشاعر اللون توظيفاً فنيّاً في تصوير حالته النفسيّة، من خلال استدعاء الليل، نوضّح ذلك.
- ١- وصف الليل.
- ٢- تدل على طول الليل واستمرار المعاناة.
- ٣- تدل هذه العبارة الشعريّة بأنّ النجوم قد رُبّطت بحبال شديدة الفتل وقوية، وقد رُبّطت من طرفها الآخر بحبل يذبل، وهذا يعني أنّ النجوم ثابتة لا تتحرّك وأنّ الليل طويل جداً.
- ٤- إنّ الأحزان الشديدة والشعور بالقلق والألام يجعل الزمن طويل ولا سيّما الليل، حيث لا أنيس ولا رفيق...
- ٥- امتداد هذه الحروف يوحى بامتداد الألم واستمراره.
- ٦- وظّف الشاعر لون الليل الحالك الأسود لتوافقه مع الحالة النفسيّة من الكآبة والحزن ولتعبّر عن معاناته وأحزانه.

وصف قصري المتوكل (الصبيح والمليح) للبحرّي

المناقشة والتحليل: صفحة (٢٣).

- ١- نحدّد الفكرة التي تضمّنها النصّ.
 - ٢- بمّ وصف الشاعر قصر (الصبيح) في البيت الأوّل؟
 - ٣- وظّف الشاعر عنصري اللون والحركة في رسم صورته، نستخرج الألفاظ التي تدلّ عليهما.
 - ٤- صوّر الشاعر قصري المتوكل عاشقين، نوضّح ملامح هذه الصورة.
 - ٥- كان البحرّي مولعاً بتصوير الحضارة في شعره، ندلّل على ذلك من خلال النصّ.
- ١- وصف جمال قصري المتوكل (الصبيح والمليح).
 - ٢- بأنّه مغنى أنس ودام مقام واستقرار.
 - ٣- الألفاظ التي تدل على الألوان هي: الأبيض، والبركة الخضراء، صبغ الرّخام، ماء البحر، وماء غمام، والألفاظ التي تدل على الحركة هي: أفرط العناق، تنفذ الرّيح، تكبو، توسط، ألفت...
 - ٤- صورهما بأجمل صورة، فهما قصران متقابلان، ويضحك ويبتسم كلّ منهما للآخر، فيبدوان وكأنهما عاشقان يريدان أن يتعانقا ويُفرطا في العناق.
 - ٥- أبدع البحرّي في تصوير الحضارة التي سادت في العصر العبّاسي ونرى ذلك في النصّ من خلال وصفه لقصري المتوكل، ووصف اتّساع القصر، حيث إذا جرت الرّيح فيه تعبت وأصابها النعاس والإعياء، كما وصف لنا الشاعر وسط القصر بركة خضراء تبدو منها صبغ الرّخام.

الوحدة الثالثة

التقويم: صفحة (٢٦).

- ١- نعرّف شعر الحماسة.
 - ٢- نعدّد ثلاثة موضوعات تضمّنها شعر الحماسة.
 - ٣- نسّمّي مصطلحين مرادفين لشعر الحماسة.
 - ٤- نذكر ثلاثة كتّاب أو أدباء جمعوا شعر الحماسة.
- ١- هو الشعر الذي يتضمّن وصف البطولات والوقائع الحربيّة ويمتدح الفروسيّة ويحثّ على الإقدام والشجاعة ويُسجّل الانتصارات ويوثّقها.
 - ٢- الشجاعة والإقدام، والثبات في ساحة المعركة، والصبر على المصائب، والبعد عن قول الفحش، والجود، والعفة، وكنمان السرّ ووصف القادة وبطولاتهم، ومكان المعركة والسلاح المستخدم فيها ونتائجها.
 - ٣- شعر الفتوحات الإسلاميّة، وشعر الجهاد، وشعر الفروسيّة.
 - ٤- أبو تَمّام وله كتاب (الحماسة)، والبحرّي، وأبو هلال العسكري، والزّوزنيّ.

الملتقى التربوي
www.wepal.net

من قصيدة على قدر أهل العزم لأبي الطيب المتنبي

المناقشة والتحليل: صفحة (٢٨).

- ١- نذكر المحاور الرئيسة التي يتناولها النص.
- ٢- يوازن الشاعر بين نوعين من الرجال في البيتين: الأول والثاني، نوضح ذلك.
- ٣- نوضح الصورة الشعرية فيما يأتي:
 - أ- وَمَوْجُ الْمَنَايا حَوْلَهَا مُتْلَاطِمٌ.
 - ب- كَأَنَّكَ فِي جَفَنِ الرَّدى وَهُوَ نائمٌ.
- ٤- سيطرت الحروف قوية الجرس على القصيدة، نبين قيمتها الفنية من خلال البيت الخامس.
- ٥- رسم المتنبي لوحة لبطولة سيف الدولة، نحدد ملامح هذه اللوحة.
- ٦- ما العاطفة التي سادت الأبيات؟
- ٧- وظف الشاعر عنصر الحركة في القصيدة:
 - أ- نمثل عليه من النص.
 - ب- نبين دوره في رسم الصورة الشعرية.
- ٨- ركز الشاعر على توظيف الفعل المضارع:
 - أ- نمثل على ذلك من النص.
 - ب- نبين دلالاته.
- ٩- نستنتج الخصائص الفنية للقصيدة الحماسية، في ضوء الأبيات السابقة.
 - ١٠- يُعدُّ شعْرُ الحماسة وثيقة تاريخية، نبين ما تضمّنته أبيات المتنبي من حقائق تاريخية.
 - ١- الإرادة: ويُمثلها سيف الدولة، والتردد: ويمثله الروم وجيشه، والانتصار: الذي كان حليفاً للمسلمين.
 - ٢- تأتي العزائم والمكارم حسب رؤية الأشخاص لها، فصغار الناس يرون صغار العزائم والمكارم عظيمة، وكبار الناس يرون العزائم والمكارم صغيرة.
 - ٣- أ. تشبيه بليغ حيث شبه المنايا بالأمواج المتلاطمة.
 - ب. شبه الردى بإنسان نائم.
 - ٤- لفت انتباه السامع، وإضافة قوة للمعنى.
 - ٥- حيث سيطر على قلعة الحدث الحمراء والرماح تفرع بعضها بعضاً، والموت حوله، وجُثث القتلى الذين هزمهم مُلقاة على الأرض من هول ما صنع بهم، وأنه واقف وقفة الشجاع الذي لا يخشى الموت، ويصارع أعداءه حتى نال منهم.
 - ٦- عاطفة الفخر والحماسة، ومدح سيف الدولة لانتصاره على الروم.
 - ٧- لعنصر الحركة دور كبير في نقل الصورة إلى السامع وأخذه إلى جو القصيدة وجو المعركة، ويظهر عنصر الحركة في الكلمات الآتية: نزله، تأتي، دنا، بناها فأعلى، موج متلاطم، يجرون، وقفّت، تمرّ، ثغرك باسم.
 - ٨- الأفعال المضارعة: تأتي، تعظم، تصغر، يكلف، يطلب، تعرف، تكلم، تمرّ، تموت، ويدل استخدام الشاعر للأفعال المضارعة على استحضر الحدث وكأنه يقع الآن.

- ٩- أفكار النص سهلة وواضحة، الأفكار مرتبطة ببعضها البعض، الألفاظ والعبارات جزلة قوية، استخدام المحسنات البديعية، الخيال، وتناول الموضوعات مثل الفخر المدح الوصف... في شعر الحماسة.
- ١٠- إذا جرّدنا القصيدة من الصور البلاغية والمحسنات البديعية، فإننا نفق أمام وثيقة تاريخية تصوّر ما جرى في معركة الحدث الحمراء من وقائع، عندما هجم عليها سيف الدولة، فتصدّى له الروم في جيش عظيم، لكن سيف الدولة انتصر عليهم.

من القصيدة الفتحية الناصرية للجليلاني

المناقشة والتحليل: صفحة (٣٠).

- ١- نحدّد الأفكار التي تضمّنها النصّ.
- ٢- رصد الشاعر في قصيدته كثيراً من الحقائق التاريخية التي حدثت في معركة حطين، نبينها.
- ٣- أشار الشاعر في بعض أبياته إلى انتصار الإسلام على الكفر، نحدّد هذه الأبيات.
- ٤- رسم الجليلاني صورة لصلاح الدين الأيوبي، نبين ملامح هذه الصورة.
- ٥- نوضح العاطفة في الأبيات الشعرية.
- ٦- نستخرج الألفاظ التي تدلّ على عنصر الحركة في الأبيات.
- ٧- وظّف الشاعر في النصّ صيغتي: المفرد، والجمع:
 - أ- نستخرج مثلاً لكلّ منهما.
 - ب- نبين دلالة المثال المستخرج.
- ٨- نستنتج اثنتين من الخصائص الفنية للقصيدة الحربية لدى الجليلاني.
- ٩- نوضّح التناصّر الدينيّ في النصّ.
 - ١- تضمّنت القصيدة فكرتين/ - الأولى: سخرية الشاعر من الصليبيين وقائدهم واستهزائه بهم.
 - الثانية: تعني الشاعر بالقائد صلاح الدين وقوته وقوة جيوش المسلمين.
 - ٢- وقوع قائد الفرنجة أسيراً على يد جيش المسلمين، هزيمة الصليبيين بسبب حنكة صلاح الدين وقوة جيشه، زوال الملك الذي كان للصليبيين في تل حطين، حنكة صلاح الدين ووفائه الوعد الذي قطعه على نفسه بتطهير حطين من الصليبيين.
 - ٣- وَالْحَقُّ يَعْزُسُ وَالطُّغْيَانُ مُنْتَجِبٌ *** وَالْكَفْرُ يَطْمِسُ وَالْإِيمَانُ مُزْدَهَرُ
هَذَا الْمَلِكُ الَّذِي بُشِّرَى النَّبِيُّ بِهِ *** فِي فِتْنَةِ الْبَغِيِّ لِلْإِسْلَامِ يَنْتَصِرُ.
 - ٤- لقد سيطر صلاح الدين على الأعداء حيث جعل أعداءه كسرب الطير في وسط كفته، كما أشار إلى وفاء صلاح الدين بوعوده، فقد وقى بالندر الذي قطعه بتطهير حطين من الصليبيين، وأعانه الله على ذلك.
 - ٥- عاطفة الفرح والسعادة لانتصار صلاح الدين والسخرية من الصليبيين.
 - ٦- التأموا، استجروا، أهوى، مفترساً، سرب الطير، تقدّم، القانص.
 - ٧- المفرد: ما لي أرى ملك الإفرنج في قفص، جاء بصيغة المفرد لبيّن سخرية الشاعر واستهزائه بمن كان قوياً، وللتحقير.
 - الجمع: أما رأيتم فتوح القادسية: للدلالة على عظمة هذا الفتح، وأنه سيبقى خالداً في تاريخ.
 - ٨- استخدام الألفاظ قوية المعنى، والإكثار من الجمل الفعلية التي توحى بالحركة.
 - ٩- تأثر الشاعر في البيت الخامس بقوله تعالى: {إِذْ يَعْذُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِينَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعاً وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ}، وفي البيت السادس تأثر بقوله تعالى: {وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ}، وكذلك في البيت العاشر ذكر ذي القرنين متأثراً بقوله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا}.

الوحدة الرابعة

التجديد في العصر العباسي

المناقشة والتحليل: صفحة (٣٧).

الملتقى التربوي
www.wepal.net

- ١- نذكر ثلاثة عوامل ساعدت على التجديد في العصر العباسي.
- ٢- برزت الشعورية في العصر العباسي، وكان أبو نواس من روادها:
 - أ- نعرف الشعورية.
 - ب- نبين أثرها في تطوير مقدمة القصيدة في العصر العباسي.
- ٣- نسبي شاعرين كان لهما دور في تجديد مقدمة القصيدة في العصر العباسي.
- ٤- ما جوانب التجديد التي أدخلها كل من أبي تمام والمنتبي على مقدمة القصيدة في عصرهما؟
- ٥- نبرز دور بشار بن برد في تجديد المعاني والصور في قصيدته.

- ١- عناية الخلفاء العباسيين بالشعر والشعراء، انتشار المكتبات العامة والخاصة، شيوع الترجمة، والتقاء الحضارات.
- ٢- الشعورية: حركة تنتقد العرب وتراثهم وشعرهم وحياتهم، وتعلي من شأن الفرس وتمجد حضارتهم، وكان أبو نواس من الذين تزعموا الحركة الشعورية وأثرت هذه الحركة على مقدمة القصيدة، بأن دعت إلى هجرة المقدمة الطللية الغزلية، كأبي نواس الذي دعا إلى إحلال المقدمة الخمرية كقوله: لا تبك ليلى ولا تطرب إلى هند * واشرب على الورد من حمراء كالورد.
- ٣- أبو نواس، وأبو تمام، وأبو الطيب المتنبي.
- ٤-

١- أبو تمام:

- أ- انتقل أبو تمام بالمقدمة من مقدمة تقليدية إلى وصف الطبيعة، ومن ذلك تصويره مشاعر الطيور وأحاسيسها، يقول واصفاً قُمري وقُمريّة:

غنى فشاك طائر غريد لَمَّا تَرَنَّمْ وَالْعُصُونُ تَمِيدُ
ساق على ساق دعا قُمريّة فَدَعَتْ تُقَاسِمُهُ الْهَوَى وَتَصِيدُ
إِلْفَانٍ فِي ظِلِّ الْعُصُونِ تَأَلَّفَا وَالتَّفَّ بَيْنَهُمَا هَوَى مَعْقُودُ

- ب- ربط أبو تمام بين مقدمة القصيدة وغرضها الرئيس.

٢- أبو الطيب المتنبي:

- لم يتخلص المتنبي من المقدمة الغزلية في كثير من قصائده، غير أنه في بعض القصائد كان يقتحم موضوع القصيدة اقتحاماً مباشراً من غير مقدمات، ويفجر معانيها، كما في الفخر، ووصف المعمار، ومن ذلك قوله في مطلع إحدى قصائده:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظام

يُعدُّ بشار محطّةً مهمّةً في تجديد المعاني؛ حيث فصل في شعره معطيات الحياة الجديدة، فصوّر حياة عصره، وعبر عن الانفتاح الفكري والأخلاقي والمذهبي، وشاعت الألفاظ والتعبيرات ذات المدلول الشعبي الجديد في شعره، ومن ذلك قوله:

نورَ عَيْني أَصَبتِ عَيْني بِسَكَبِ يومَ فارَقْتِني على غيرِ ذَنْبِ
كيفَ لَمْ تَذْكَري الموائيقَ والعَهْدَ (م) دَ، وما قُلْتِ لي وقُلْتِ لِصَحْبِي
لَيْتَني مِتُّ قَبْلَ حُبِّكَ يا قُرَّ (م) ةَ عَيْني أو عَشْتُ في غيرِ حُبِّ

ب. في الصور والأخيلة:

كان بشار شاعراً أعمى، وعلى الرغم من ذلك كان رساماً حاذقاً، ويظهر ذلك في بعض صورته، ومنها:
أ- رسمه صورة جديدة غير نمطية للعشق؛ إذ جرت العادة عند الشعراء الذين سبقوه أن يصوّروا وقوع العاشق فريسة النظرة الأولى والجمال الأسر، أما أن يجعل الشاعر الأعمى بشار بن بُرد عشقه عن طريق السمع، فهي صورة جديدة لم نألفها، حيث يقول:

يا قومُ أذني لِبَعْضِ الحَيِّ عاشِقَةٌ والأُذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ العَيْنِ أحيانا
قالوا بِمَنْ لا ترى تَهْذي فقلْتُ لَهُم الأُذُنُ كالعَيْنِ تُؤْتِي القَلْبَ ما كانا

ب- تشبيهه الغبار المثار بالليل، والسيوف بالكواكب اللامعة وسطه، ذلك رغم كونه شاعراً أعمى، يقول:

كَأَنَّ مِثْمارَ النَّعَمِ فوقَ رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

٦- نشرح جوانب التجديد في الأبيات الشعرية الآتية:

أ- قال أبو تمام:

إفانٍ في ظلِّ العِصونِ تالِّفاً والتفَّ بينهما هوى معقودُ
تجديد في مقدّمة القصيدة حيث استبدل أبو تمام المقدّمة الطلّية بوصف الطبيعة.

ب- قال مسلم بن الوليد:

قدَّ عودَ الطيرِ عاداتٍ وثقنَ بها فهُنَّ يَتْبَعْنَهُ في كُلِّ مُرتَحَلِ

تجديد في الصور والأخيلة، حيث غني الشاعر بالبديع عناية فائقة، فقبل فيه: (هو أول من وسع البديع، وحشا به الشعر).

ج- قال بشار بن بُرد:

كَأَنَّ مِثْمارَ النَّعَمِ فوقَ رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

تجديد في الصور والأخيلة، حيث صور الغبار المثار بالليل، والسيوف بالكواكب اللامعة وسطه.

د- قال بشار بن بُرد:

نورَ عَيْني أَصَبتِ عَيْني بِسَكَبِ يومَ فارَقْتِني على غيرِ ذَنْبِ

تجديد في المعاني.

الدّرس الثّاني

مؤكّدات الخبر

التّدرّيات: صفحة (٤٤).

١ نستخرج مؤكّدات الخبر الواردة في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: «وَاللّٰهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكٰذِبُونَ» (إِن، واللام). (المناقضون: ١)

ب- قال تعالى: «وَتَاللّٰهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ» (تاء ولام القسم، نون التوكيد).

ج- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». (إِن).

د- قائدُ معركة حِطّين هو صلاح الدين الأيوبي. (ضمير الفصل (هو)).

هـ- قال محمود سامي البارودي:

نَظُنُّ بَأَنَّا قَادِرُونَ وَإِنَّا نُقَادُ كَمَا قِيدَ الْجَنِيْبِ وَنُصَحِبُ (أَنْ، وَإِنْ).

٢ نمثّلُ بجملة مفيدة لكلّ مؤكّد من مؤكّدات الخبر الآتية:

أ- حرف القسم. {وَالْعَصْرِ}، {تَاللّٰهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ}.

ب- ضمير الفصل. {وأولئك هم المفلحون}.

ج- حرف التحقيق (قد). {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}.

الملتقى التربوي

www.wepal.net

الدّرس الثّالث

أضرب الخبر

التّدرّيات: صفحة (٤٦-٤٧).

١ نختار الإجابة الصّحيحة لما يأتي:

أ- متى يكون الخبر ابتدائياً؟

١- إذا وُجِدَ فيه مؤكّد واحد.

٣- إذا وُجِدَ فيه ثلاثة مؤكّدات.

٢- إذا وُجِدَ فيه مؤكّدان.

٤- إذا خلا من المؤكّدات.

ب- ما ضرب الخبر في قول الرسول ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا»؟

(صحيح البخاري)

١- طلبيّ. ٢- إنكاريّ. ٣- ابتدائيّ. ٤- ثانويّ.

ج- متى يُسمّى الخبر طلبياً؟

١- إذا كان المُخاطَبُ خالي الذّهن من الحُكْم.

٢- إذا كان المُخاطَبُ متردّداً في الحُكْم.

٣- إذا كان المُخاطَبُ متوقّعا الحُكْم.

٤- إذا كان المُخاطَبُ منكراً للحُكْم.

نبيّن أضرِب الخبر في الأمثلة الآتية:

(الطلاق: ٣)

أ- قال تعالى: **﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ﴾** (طلبى).

ب- قال محمود درويش:

أحنُّ إلى خُبزِ أُمِّي

وقهوة أُمِّي

ولمسة أُمِّي

وتكبيرٍ في الطُفولة

يوماً على صدرِ يومٍ

وأعشَقُ عُمرِي لاني (طلبى).

إذا متُّ

أخجلُ من دمعِ أُمِّي!

ج- قال الإمام علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه:

أموالنا لِذوي الميراثِ نَجْمَعُها ودوزنا لِخرابِ الدهرِ نَبْنِها (ابتدائي).

د- قال تعالى: **﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾** (إنكاري).

(البقرة: ١٢)

هـ- قال جرير:

إِنَّ العُيونَ التي في طرفها حورٌ قتلنا ثم لم يُحيين قتلانا (طلبى).

نمثلُ بجملة مفيدة لكلِّ ممَّا يأتي:

أ- ضرب خبر ابتدائي. أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي *** وأسمعت كلماتي من به صمم.

ب- ضرب خبر طلبى. إن العيون التي في طرفها حورٌ *** قتلنا ثم لم يُحيين قتلانا.

ج- ضرب خبر إنكاري {وإنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ}، {إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ}.